الرئيس المصري مودعاً سمو ولي العهد في القاهرة «و.ا.س»

سمو ولي العهد لدى وصوله الرياض «و.ا.س»

الأمير عبدالله محاطاً بعدد من أصحاب السمو الأمراء «و.ا.س»

مختتماً جولة شملت عددا من الدول الشقيقة والصديقة

وصول سمو ولي العهد إلى الرياض

القاهرة / الرياض ـ واس:

■ بحفظ الله ورعايته وصل صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني الى الرياض أمس بعد زيارات رسمية لكل من جمهورية جنوب افريقيا والجمهورية الايطالية والمملكة المغربية الشقيقة والجماهيرية العربية الليبية الاشتراكية الشعبية العظمى الشقيقة والجمهورية العربية السورية الشقيقة والمملكة الأردنية الهاشمية الشقيقة وجمهورية مصر العربية الشقيقة.

وقد التقى سمو ولي العهد خلال زياراته مع اصحاب الفخامة والجلالة رؤساء هذه الدول وأجرى معهم عددا من المباحثات الرسمية ومع كبار المسؤولين في تلك الدول.

وتطرق سموه خلالها الى ما يهم العالم العربي والاسلامي وقضاياها المصيرية والأراضي العربية المحتلة وقضية الشرق الأوسط واوضاع المسلمين في العالم وفي منطقة البلقان وبوجه خاص قضية كوسوفا.

كما بحث صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز مع قادة تلك الدول اهم القضايا الدولية وسبل تعزيز العلاقات بين المملكة وتلك الدول بما يخدم المصالح المشتركة.

وكان في استقبال سموه لدى وصوله الى مطار الرياض صاحب السمو الأمير محمد بن عبدالله بن جلوي وصاحب السمو الملكي الأمير بندر بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير مشعل بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الملكي الأمير فهد بن محمد بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبدالعزيز وزير الاشغال العامة والاسكان وصاحب السمو الأمير عبدالله بن محمد ال سعود وصاحب السمو الأمير بندر بن محمد بن عبدالرحمن وصاحب السمو الملكي الأمير مشاري بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير بدر بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني وصاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية وصاحب السمو الملكي سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض وصاحب السمو الملكي الأمير سطام بن عبدالعزيز نائب امير منطقة الرياض واصحاب السمو الملكي الأمراء واصحاب المعالي الوزراء.

كما كان في استقباله معالي رئيس المراسم الملكية محمد ال الشيخ ووكلاء الحرس الوطني وكبار المسئولين من مدنيين وعسكريين وجمع غفير من المواطنين.

حفظ الله سمو ولي العهد في سفره واقامته.

وكان صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني قد غادر جمهورية مصر العربية أمس مختتماً زيارة رسمية لها استغرقت يومين اجتمع خلالها بأخيه فخامة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس الجمهورية وعدد من المسئولين.

وقد ودع فخامة الرئيس محمد حسني مبارك اخاه صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز في محطة مترو سرايا القبة بالقاهرة.

بعد ذلك صحب دولة رئيس الوزراء الدكتور كمال الجنزوري سمو ولي العهد الى مطار القاهرة حيث صافح سموه كبار مودعيه واعضاء السفارة السعودية بالقاهرة وعدد من المسئولين. وعند سلم الطائرة صافح دولة رئيس الوزراء الوفد الرسمي المرافق لسمو ولي العهد فيما صافح سمو ولي العهد وزير الخارجية عمرو موسي ووزير الاعلام صفوت الشريف ووزير المواصلات سليمان متولي ومعالي سفير خادم الحرمين الشريفين في القاهرة ابراهيم سعد البراهيم.

بعد ذلك عانق دولة الدكتور كمال الجنزوري اخاه صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز متمنياً له ولمرافقيه سفراً سعيداً.

وقد غادر في معية سمو ولي العهد الوفد الرسمي المرافق.

حفظ الله سموه في سفره واقامته.

سموه يصافح مستقبليه لدى وصوله الرياض «و.ا.س»

تتمة المنشور صفحة اولى......تتمة المنشور صفحة اولى......تتمة المنشور صفحة اولى......تتمة المنشور صفحة اولى......تتمة المنشور صفحة اولى......تتمة المنشور صفحة اولى......تتمة المنشور صفحة اولى......تتمة المنشور صفحة اولى......

الملك فهد

وأصدق التمنيات بدوام الصحة والسعادة لجلالته والازدهار الدائم لشعب السويد الصديق..

وتسلم صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام رسالة لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود من فخامة الرئيس سيد محمد خاتمي رئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية.

وقام بتسليم الرسالة لسمو النائب الثاني سفير ايران لدى المملكة محمد رضا نوري خلال استقباله له في مكتب سموه في الديوان الملكي بقصر اليمامة بعد ظهر أمس..

كما نقل السفير نوري تحيات وتقدير فخامة الرئيس سيد محمد خاتمي لخادم الحرمين الشريفين على ما لقيه فخامته من حفاوة وتكريم خلال زيارته الرسمية للمملكة العربية السعودية..

كما استقبل صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام في مكتب سموه في الديوان الملكي بقصر اليمامة بعد ظهر امس معالي وزير الطاقة المكسيكي لويس تيليز كونزلر الذي نقل تحيات وتقدير فخامة الرئيس ارنستو زيدللو بونس ديليون رئيس الولايات المتحدة المكسيكية لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود ومشاعر فخامته بمناسبة نجاح العملية الجراحية التي اجريت للملك المفدى وخروجه من المستشفى بصحة وعافية بفضل الله..

وتم خلال المقابلة بحث العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين والموضوعات ذات الاهتمام المشترك..

وحضر الاستقبال معالي وزير البترول والثروة المعدنية المهندس علي النعيمي وسفير المكسيك لدى المملكة مارسيلو بارقي..

خادم الحرمين

التي قادها فخامة الصديق الرئيس نيلسون مانديلا وكنتم خير معين له فيها.

وفي هذه المناسبة التاريخية التي تتولون فيها قيادة شعب جمهورية جنوب أفريقيا يسرني أن أؤكد على روابط الصداقة والعلاقات الوثيقة القائمة بين بلدينا وحرصنا على تنميتها وتعزيزها من منطلق إيماننا المشترك بأهمية التعاون بينهما لما فيه مصلحتهما ومصلحة الأمن والسلام العالمين ليس في قارة أفريقيا ومنطقة الشرق الأوسط فحسب بل وفي سائر انحاء العالم.

هذا وأتمنى لفخامتكم دوام التوفيق في مسيرتكم وجهودكم مع وافر الرخاء والازدهار الدائمين لشعب جمهورية جنوب أفريقيا.

خادم الحرمين الشريفين
فهد بن عبدالعزيز آل سعود
ملك المملكة العربية السعودية

كما بعث صاحب السمو الملكي الأميرعبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني برقية تهنئة الى فخامة الرئيس ثابو مبيكي فيما يلى نصها:

فخامة الرئيس ثابو مبيكي

في هذا الوقت الذي فاز فيه حزب المؤتمر الوطني الافريقي في الانتخابات التي جرت في بلدكم الصديق وفي هذا الوقت الذي ستتولون فيه قيادة شعب جمهورية جنوب أفريقيا يسرني ان ابعث لفخامتكم أحر التهاني على الثقة التي منحها لكم بكل قوة شعبكم الصديق.

إن هذه الثقة بكل نتائجها ومعانيها جاءت تأكيداً صادقاً لاستمرار المسيرة التاريخية التي قادها فخامة الرئيس الصديق نيلسون مانديلا طيلة السنوات الماضية وكنتم خير معين له فيها.

إننا اذا نهنئكم على ثقة شعبكم وتقديره لجهودكم نؤكد حرصنا على تنمية وتعزيز العلاقات القائمة بين بلدينا الصديقين في ظل صداقتهما العريقة.

هذا وأتمنى لفخامتكم دوام التوفيق في مسيرتكم ودوام الرخاء لبلدكم الصديق.

عبد الله بن عبدالعزيز آل سعود
ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء
رئيس الحرس الوطني

كما بعث صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام برقية تهنئة الى فخامة الرئيس ثابو مبيكي فيما يلى نصها:

فخامة الرئيس ثابو مبيكي

في هذه المناسبة التي فاز فيها حزب المؤتمر الوطني الأفريقي في الانتخابات التي جرت في بلدكم الصديق وتتولون فيها قيادته يسرني أن أبعث لفخامتكم بالغ التهاني على الثقة التي أولاكم رياها شعبكم الصديق.

إن هذه الثقة بكل معانيها وأهدافها جاءت تأكيدا صادقا لاستمرار المسيرة التاريخية التي قادها فخامة الرئيس نيلسون مانديلا طيلة السنوات الماضية وكنتم خير معين له فيها.

إنني اذ أهنئ فخامتكم على ثقة شعبكم وتقديره لجهودكم أتمنى لفخامتكم دوام الصحة والسعادة والتوفيق في مسيرتكم ودوام الرخاء لشعب جمهورية جنوب أفريقيا..

سلطان بن عبدالعزيز آل سعود
النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء
ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام

خادم الحرمين اطلع

ايجابي بناء على العلاقات بين المملكة وتلك الدول.

وكان صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني قد وصل إلى الرياض أمس بعد زيارات رسمية لكل من جمهورية جنوب افريقيا والجمهورية الايطالية والمملكة المغربية الشقيقة والجماهيرية العربية الليبية الاشتراكية الشعبية العظمى الشقيقة والجمهورية العربية السورية الشقيقة والمملكة الأردنية الهاشمية الشقيقة وجمهورية مصر العربية الشقيقة.

وقد التقى سمو ولي العهد خلال زياراته مع أصحاب الفخامة والجلالة رؤساء هذه الدول وأجرى معهم عددا من المباحثات الرسمية ومع كبار المسؤولين في تلك الدول.

وتطرق سموه خلالها إلى ما يهم العالم العربي والإسلامي وقضاياه المصيرية والأراضي العربية المحتلة وقضية الشرق الأوسط واوضاع المسلمين في العالم وفي منطقة البلقان وبوجه خاص قضية كوسوفا.

كما بحث صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز مع قادة تلك الدول اهم القضايا الدولية وسبل تعزيز العلاقات بين المملكة وتلك الدول بما يخدم المصالح المشتركة.

وكان في استقبال سموه لدى وصوله إلى مطار الرياض صاحب السمو الأمير محمد بن عبدالله بن جلوي وصاحب السمو الملكي الأمير بندر بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير مشعل بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الملكي الأمير فهد بن محمد بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبدالعزيز وزير الأشغال العامة والإسكان وصاحب السمو الأمير عبدالله بن محمد آل سعود وصاحب السمو الأمير بندر بن محمد بن عبدالرحمن وصاحب السمو الملكي الأمير مشاري بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير بدر بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني وصاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية وصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض وصاحب السمو الملكي الأمير سطام بن عبدالعزيز نائب أميرمنطقة الرياض وأصحاب السمو الملكي الأمراء وأصحاب المعالي الوزراء.

كما كان في استقباله معالي رئيس المراسم الملكية محمد آل الشيخ ووكلاء الحرس الوطني وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين وجمع غفير من المواطنين.

حفظ الله سمو ولي العهد في سفره وإقامته.

وقد وصل في معية سمو ولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير نواف بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأميرسعود الفيصل وزير الخارجية وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالإله بن عبدالعزيز أمير منطقة الجوف وصاحب السمو الأمير فيصل بن عبدالله بن محمد وكيل الحرس الوطني للقطاع الغربي وصاحب السمو الملكي الأمير بندر بن سلطان بن عبدالعزيز سفير خادم الحرمين الشريفين لدى الولايات المتحدة الأمريكية وصاحب السمو الملكي الفريق ركن متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز نائب رئيس الجهاز العسكري بالحرس الوطني قائد كلية الملك خالد العسكرية وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالعزيز المستشار في ديوان سمو ولي العهد وصاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن عبدالله بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي النقيب طيار تركي بن عبدالله بن عبدالعزيز ومعالي رئيس ديوان سمو ولي العهد ناصر الراجحي ومعالي المستشار في ديوان سمو ولي العهد عبدالمحسن بن عبدالعزيز التويجري ومعالي نائب رئيس الشؤون الخاصة ابراهيم الطاسان ومعالي وكيل المراسم الملكية محمد بن عبدالرحمن الطبيشي ومعالي المستشار السكرتير الخاص خالد بن عبدالعزيز التويجري.

وقد بعث سمو ولي العهد برقية الى الرئيس مبارك لدي مغادرته جمهورية مصر العربية اكد فيها سموه على أهمية العمل والتكامل الاقتصادي من خلال آليات فاعلة لتحقيق تضامن عربي على أسس صحيحة وراسخة.. فالأمم التي جمعتها مصالحها وتكتلت وتوحدت رغم خلافاتها والفوارق الشاسعة ليست أفضل منها ولا أقدر.

وكان سموه غادر القاهرة في وقت سابق امس مختتماً زيارة رسمية لجمهورية مصر العربية استغرقت يومين اجتمع خلالها باخيه فخامة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس الجمهورية وعدد من المسئولين.

وقد ودع فخامة الرئيس محمد حسني مبارك أخاه صاحب السمو الملكي الأميرعبدالله بن عبدالعزيز في محطة (مترو سرايا القبة) بالقاهرة.

بعد ذلك صحب دولة رئيس الوزراء الدكتور كمال الجنزوري سمو ولي العهد إلى مطار القاهرة حيث صافح سموه كبارمودعيه وأعضاء السفارة السعودية بالقاهرة وعدد من المسئولين.

وعند سلم الطائرة صافح دولة رئيس الوزراء الوفد الرسمي المرافق لسمو ولي العهد فيما صافح سمو ولي العهد وزير الخارجية عمرو موسى ووزير الإعلام صفوت الشريف ووزير المواصلات سليمان متولي ومعالي سفير خادم الحرمين الشريفين في القاهرة ابراهيم سعد البراهيم.

بعد ذلك عانق دولة الدكتوركمال الجنزوري أخاه صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز متمنياً له ولمرافقيه سفراً سعيداً.

وقد غادر في معية سمو ولي العهد الوفد الرسمي المرافق.

حفظ الله سموه في سفره واقامته.

وقام فخامة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية الشقيقة بزيارة لأخيه صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني في مقر اقامته بقصر القبة بالقاهرة أمس.

بعد ذلك عقد فخامة الرئيس محمد حسني مبارك وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز اجتماعاً ثنائياً جرى خلاله تبادل الأحاديث الودية واستكمال ما تم بحثه من موضوعات في الاجتماعين الموسع والمغلق اللذين عقدا بينهما أمس الأول وسبل العمل على تعزيز العلاقات بين البلدين الشقيقين في كافة المجالات بما يخدم مصالح البلدين.

كما استعرضا مجمل الأوضاع على الساحات العربية والإسلامية والدولية في مقدمتها قضية الشرق الأوسط والمسار الفلسطيني والأراضي العربية المحتلة وأوضاع المسلمين في البلقان وكوسوفا.

وقام الأميرعبدالله بن عبدالعزيز وفخامة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية أمس بجولة في مدينة القاهرة زار خلالها محطة الأنفاق (مترو القاهرة) حيث استقل سموه وفخامة الرئيس احدى عربات مترو الأنفاق من محطة سرايا القبة إلى محطة التحرير وسط مدينة القاهرة ومحطة السادات إلى محطة جامعة القاهرة ثم العودة بنفس المسار.

وقد شاهد سموه خلال الجولة ما توفر في محطة الأنفاق من تجهيزات وبنية أساسية وعربات لخدمة المواطنين.

ورافق سمو ولي العهد وفخامة الرئيس في هذه الجولة الوفد الرسمي المرافق لسموه.

كما رافقهم دولة رئيس الوزراء الدكتور كمال الجنزوري ومعالي وزير الخارجية عمرو موسى ومعالي وزير الإعلام صفوت الشريف ومعالي وزير المواصلات المهندس سليمان متولي وعدد من المسئولين.

سموه يرعى حفل

وقال سموه: ان مشاركة المملكة تأتي مع ما قد حثنا عليه ديننا الإسلامي وذلك بالحفاظ على بيئة هذه الارض ومواردها ومنع الافساد فيها والتعدى على البيئة وحياتها الفطرية والعمل على عمارة الارض وتنمية مواردها لمنفعة الانسان وغيره من الخلق.

وقد بعث سمو ولي العهد برقية الى الرئيس مبارك لدي مغادرته جمهورية مصر العربية اكد فيها سموه على أهمية العمل والتكامل الاقتصادي من خلال آليات فاعلة لتحقيق تضامن عربي على أسس صحيحة وراسخة.. فالأمم التي جمعتها مصالحها وتكتلت وتوحدت رغم خلافاتها والفوارق الشاسعة ليست أفضل منها ولا أقدر.

حفل تخريج الضباط الجامعيين

من ناحية ثانية يرعى صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام اليوم «الاحد» حفل تخريج الضباط الجامعيين وذلك بنادي ضباط القوات المسلحة بالرياض.

وبهذه المناسبة أوضح مدير عام إدارة الشؤون العامة للقوات المسلحة العميد إبراهيم بن محمد المالك في تصريح لوكالة الانباء السعودية ان القوات المسلحة تسعى من خلال جذب العديد من الشباب الجامعي المؤهل بالعلم والمعرفة لتحديث وتطوير قدراتها وامكاناتها.

وقال: «ان العنصر البشري يعتبر من اهم مقومات التطوير في عصرنا الحاضر فالتعامل مع الآلة والمعدة العسكرية العالية التقنية تتطلب هذه النوعيات من الشباب المؤهل».

وأفاد ان المسؤولين بالقوات المسلحة وفي مقدمتهم سمو النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام وسمو نائبه حريصون على تطوير هذه القوات وجلب احدث ماتوصلت اليه صناعة السلاح.

وبيّن ان الانسان القادر على استعمال واستغلال اقصى ماهو متاح في هذه الآله هو الهدف الذي تسعى اليه القوات المسلحة وذلك من خلال التعليم والتدريب المستمر.

وأشار العميد المالك الى ان التخصصات التي تحتاجها القوات المسلحة تشمل الحاسب الآلي والشريعة الاسلامية والهندسة الكهربائية والميكانيكية والمدنية والطب بجميع فروعه والاقتصاد والكيمياء والرياضيات والفيزياء والاعلام وغيرها حيث يتم تأهيل الجامعيين في كل من كلية الملك فهد البحرية بالجبيل والكلية الصحية بالظهران ومعهد الدراسات الفنية للقوات الجوية بالظهران ومركز ومدرسة سلاح المشاة بالخميس ومعهد قوات الدفاع الجوي بجدة عسكرياً لمدة سنة وتعليمهم المشاة العسكرية والاسلحة بجميع أنواعها وقراءة الخرائط وغيرها.

وفي ختام تصريحه دعا العميد المالك الله العلي القدير ان يحفظ للمملكة امنها وان يحفظ خادم الحرمين الشريفين القائد الاعلى لكافة القوات المسلحة وسمو ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني وسمو

الأمير نايف

الموحد الملك عبدالعزيز رحمه الله واضطلاعه منهج الدعوة ما هو الا امتداد لسيرة السلف الصالح حيث سعى جاهداً الى واقع افضل ومناخ أنسب بكفاحه في نشر العلم.

وتحدث سمو وزير الداخلية في كلمته عن مرتكزات الدعوة الى الله موضحاً سموه ان الدعوة في هذه البلاد لن تنفصل عن السلطة التنظيمية التي قامت باجتهاد العلماء وخبرة ذوي الاختصاص وأصبح الالتزام بها واجباً شرعياً لوجوب طاعة ولي الأمر ولانها عن علم شرعي وخبرة تخصصية.

الأمير سلمان يرعى

خالد العنقري.

وقال مدير الجامعة الأستاذ الدكتور عبدالله بن يوسف الشبل: ان عدد الخريجين هذا العام يبلغ اكثر من (٦٠٨٨) خريجاً من الرياض وفروع الجامعة بمختلف درجاتهم وتخصصاتهم العلمية وبلغ عدد الخريجين من طلبة الدراسات العليا اكثر من ٤١٦ طالباً وطالبة.

ونوّه الشبل بما تناله الجامعة ووحداتها من القيادة الرشيدة من دعم ومؤازرة، ورعاية وتشجيع، اتضحت آثاره على جميع مرافقها، وأقسامها ووحداتها موجهاً الشكر لخادم الحرمين وسمو ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني كما وجه الشكر إلى سمو الأمير سلمان بن عبدالعزيز على رعايته الدائمة واهتمامه البالغ بالجامعة ومنسوبيها ومواقفه الداعمة لمشروعاتها ومنشآتها ومناسباتها، ومن بينها حفل هذا العام الذي ينتظره أبناء هذه الجامعة بالفرح والغبطة ليحظوا بالسلام على سموه وتقديم الشكر والعرفان له على جهوده واهتمامه بهم وبجامعتهم.

العرب يحتاجون

تعلق ذلك بقمم محدودة او موسعة من مرحلة انجاز الى أخرى..

حيث مما لاشك فيه انها تتوفر مدى الدبلوماسية العربية في كل مكان ذي صلة ببؤر التوتر خلفية معلومات وتجارب يجب ان يستفاد منها في حدها الأقصى..

وأضاف سموه لقد تبادل صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله وجهات النظر بصراحة وموضوعية مع كل القيادات التي التقى بها وعبر على حرص المملكة على صيانة الحقوق العربية وعلى توفير كل أطر التماسك العربي من خلال الاندماج في مساندة مواقف موضوعية مشتركة توالي كسب وجهات النظر الدولية وتستعيد ما يطالب به العرب ويعترف به المجتمع الدولي من حقوق..

ارتياح لمستوى الالتزام

المعدنية المهندس علي النعيمي والطاقة المكسيكي لويس تليز في الرياض أمس.

وفي ما يلي نص البيان:

اجتمع كل من معالي وزير البترول والثروة المعدنية في المملكة العربية السعودية المهندس على بن ابراهيم النعيمي ووزير الطاقة المكسيكي لويس تليز في مدينة الرياض للفترة من ٤ حتى ٦ يونيو ١٩٩٩م لبحث أوضاع السوق البترولية والاجراءات التي اتخذت من أجل استقرار السوق البترولية وتحسن الاسعار.

وخلال لقائهما بحث الوزيران تاثير اتفاقيات تخفيض الانتاج التي نفذت خلال عامي ١٩٩٨ و١٩٩٩م وما الت اليه بتحسن أسعار البترول كما اتفق الوزيران على ان /اتفاقية لاهاي/ التي عقدت في ١٢ مارس ١٩٩٩م والاجتماع الوزاري لمنظمة الاوبك الذي تلاها بتاريخ ٢٣ مارس ١٩٩٩م قد أثبتا نجاحهما حيث ارتفعت أسعار البترول الخام منذ قرار خفض الانتاج بمقدار ١ر٢ مليون برميل يوميا.

وقد شدد الوزيران على أن تعاون الدول المنتجة داخل الاوبك وخارجها والتزامها بالاتفاقيات المبرمة ساهم الى حد كبير في تحسن أسعار البترول خلال الشهرين الماضيين كما أنهما يعتقدان أن الاسعار سوف تأخذ في التحسن مرة أخرى خلال الأسابيع القادمة وأضافا أن بلديهما على استعداد تام للتعاون والتنسيق مع الدول المنتجة الاخرى لاتخاذ أي اجراءات اضافية للمساهمة في استمرار تحسن الاسعار.

وقد أبدى الوزيران ارتياحهما لدرجة الالتزام بالتخفيضات المتفق عليها بين الدول المنتجة داخل الاوبك وخارجها وكرر الوزيران التعبير عن ثبات موقف بلديهما الداعم لاتفاقيات التخفيض مع التصميم على مواصلة الالتزام بها حسب ماورد فيها من نصوص متعلقة بالتوقيت والكميات.

وأعرب الجانبان عن ثقتهما بأن الدول المنتجة الاخرى تشاركهم نفس الرأي في أهمية الالتزام بالتخفيضات التي اتفق عليها.

ان زيارة معالي الوزير المكسيكي للمملكة قد أوجدت الفرصة مرة أخرى بالتاكيد على كافة الانجازات التي تحققت منذ انعقاد الاجتماع الثلاثي بين المكسيك والمملكة العربية السعودية وفنزويلا بمدينة الرياض في مارس ١٩٩٨ حيث بدأت الدول الثلاث ببذل الجهد من أجل استقرار السوق البترولية كما أن هذه الزيارة ستعلب دورا في تعضيد أواصر الصداقة والتعاون بين المملكة والمكسيك.

وقد أعرب الوزير المكسيكي عند نهاية زيارته للمملكة عن عظيم شكره وامتنانه على الحفاوة التي لقيها طوال وجوده بالمملكة.

وبدوره أعرب الوزير النعيمي عن كامل تقديره وشكره للوزير تيلز والحكومة المكسيكية على تعاونهم الوثيق مع المملكة بما فيه خير ومنفعة كلا البلدين.

وكان المهندس النعيمي اجتمع أمس مع الوزير المكسيكي بمكتب معاليه بالرياض وتم خلال الاجتماع مناقشة اوضاع السوق البترولية الدولية والعلاقات البترولية الثنائية بين البلدين.

وفي نهاية الاجتماع صرح المهندس النعيمي لوكالة الانباء السعودية قائلا «أن زيارة معالي وزير الطاقة المكسيكي للمملكة العربية السعودية تأتي في اطار التعاون البترولي بين البلدين والذي اتضح بشكل قاطع خلال هذا العام والعام الماضي فبعد انخفاض اسعار البترول مع بداية العام الماضي عقد اجتماع الرياض في شهر مارس بين المملكة والمكسيك وبمشاركة فنزويلا والذي ادى الى ايقاف تدهور الاسعار».

وقد استمر التعاون والتشاور بين البلدين وبقية الدول المنتجة الاخرى من داخل الاوبك ومن خارجها وكان اخرها اجتماع لاهاي في هولندا وما تبعه من اجتماع لمنظمة الاوبك في شهر مارس الماضي والتي ساعدت على ارتفاع اسعار البترول باكثر من ٥٠ في المائة.

واضاف معاليه «ان المكسيك تعتبر دوله بترولية مهمة من ناحية الاحتياطي البترولي والانتاج والصادرات ولذا فان التعاون بينها وبين المملكة يعتبر امرا طبيعيا وفي صالح البلدين كما ان المكسيك تلعب دائما دورا رئيسيا في تعاون الدول البترولية المنتجة والمصدرة من خارج الاوبك ومساهمة هذه الدول في استقرار السوق البترولية الدولية».

واختتم معاليه تصريحه لوكالة الانباء السعودية قائلا «انه بحث مع وزير الطاقة المكسيكي اوضاع السوق البترولية وانهما قد ابديا ارتياحهما لدرجة الالتزام بالتخفيضات التي اتفقت عليها الدول المنتجة داخل الاوبك وخارجها كما انهما يعتقدان أن الاسعار سوف تأخذ في التحسن مرة اخرى خلالالاسابيع القادمة».

واضاف «ان المملكة والمكسيك على استعداد تام للتعاون والتنسيق مع الدول المنتجة الاخرى لاتخاذ اي اجراءات اضافية للمساهمة في استمرار تحسن الاسعار».

وحضر الاجتماع صاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن سلمان بن عبدالعزيز وكيل وزارة البترول والثروة المعدنية للشئون البترولية والمستشار بمكتب معالي الوزير الدكتور ابراهيم عبدالعزيز المهنا والدكتور سعود العماري المستشار القانوني العام والمشرف على الادارة القانونية والسفير المكسيكي لدى المملكة والوفد المرافق للوزير الضيف.

كلمة الرياض

الاعتماد على قوة أوروبية، بدأ يفرض نفسه كامر ضروري لحماية وحدتها، واستقلال قراراتها.

بنفس الوقت هناك في أمريكا من يعتبر الانتصار أمريكياً بحتاً، وبكلفة عالية عسكرية ومادية، لكن عوائدها تبقى رهن التحليل الطويل، إذ أن انعكاسات ما حدث لا تبقى في الجانب السياسي وحده، إذا ما عرفنا أن الصرب، حتى في حالة تخليهم عن زعيمهم، فآثار المجابهة ستكرس العداوة مع أمريكا باعتبارها قوة التنفيذ وأداة القوة التي هزمتهم، ومعنى هذا إضافة عناصر أوروبية جديدة مضادة لأمريكا وأساليبها، وحتى مشاريعها، لكن ذلك لا ينفي أن الجديد في الحرب تقنية السلاح الذي أخذ اتجاهاً يخرج القوات البرية من التلاحم مع العدو، باعتبار ضرب المواقع الحساسة للبنية الأساسية، ومراكز السيطرة العسكرية، وأجهزة البث التلفزيوني والاتصالات، وكذلك مواقع التموين الشامل، تعد التجربة الجديدة في مثل هذه الحروب، التي جاءت كعقيدة عسكرية أمريكية، أدت إلى استسلام يوغوسلافيا كرهاً لا طوعاً من الاستمرار بالمجابهة.

على صعيد روسيا، فالموضوع بالنسبة لها نجاح دبلوماسي، لكنه بثمن معنوي ومادي مضاعف، أي أن يوغوسلافيا التي تعد من محميات روسيا، وتحالفاتها التاريخية، ثبت لها أن دروع الوقاية الروسية لم تكن محصنة حتى على المستوى الدبلوماسي، وأن المبعوث الروسي مجرد حامل بريد الأطلسي الذي فرض شروطه حتى على روسيا نفسها..

نجاح الحرب الجوية سيبقى مشكلة طويلة، إذا ما نفذت هذه التجربة بموقع آخر وبدعاوى أمريكية ـ أطلسية، وبصرف النظر عن المضامين والأهداف، فتجديد مبدأ الحرب بالوقاية من الخسائر البشرية، صار أقل كلفة من استخدام أسلحة محرمة، غير أن حرباً أخرى تقودها عناصر إرهابية تنطلق من أقبية خفية، قد لا تنجح معها مثل هذه الاستراتيجية، وهنا لابد من العودة إلى الدعوات القائمة لتعاون دولي لمكافحة الإرهاب، ويكفي أن تكاليف ملاحقة عناصر صغيرة من الإرهابيين، قد تكون أكثر من قيادة حرب صغيرة أو محدودة، وبالتالي فحروب المستقبل ستفرض أساليب مختلفة، بقواعد وشروط غير معروفة حتى الآن.